1 مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

عقب التوصيات المقدمة خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر" و الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004.

الأهداف العامة :

- محاربة البطالة و الهشاشة في المناطق الحضرية و الريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي و المنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية و الحرف خاصة لدى فئة النسوة،
- استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية، ثقافية، منتجة للسلع والخدمات المدرة للمداخيل،
- تنمية روح المقاولة عوضا عن الإتكالية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي و إيجاد ضالتهم.

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر و الهشاشة و تتمثل مهامها الأساسية في:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و القانون المعمول بهما،
- دعم، نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم،
- إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي سيحظون بها،
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة،
- مساعدة المستفيدين، عند الحاجة، لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

ANGEM

2 تنظيم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تملك الوكالة هيئة تحت اسم "صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة" الذي يقوم بضمان القروض التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية المنخرطة فيه لفائدة المقاولين الذين تلقوا إشعار بإعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

لذا، ولأجل ضمان تنفيذ المهام المسندة إليها على أحسن وجه، تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لامركزي و ذلك بإنشاء 49 تنسيقية ولائية تغطي كافة أرجاء الوطن مدعمة بخلايا المرافقة على مستوى الدوائر.

فيما يمثل صندوق الضمان إطار مكلف بالدراسة على مستوى كل تنسيقية، كما تم إنشاء الرابط الوظيفي بين المديرية المركزية والفروع المحلية (تنسيقيات محلية) و المتمثل في الفرع الجهوي، تشرف هذه الهيئة الصغيرة على حوالي خمس (05) تنسيقيات و هي تقوم بدور التنسيق، التعزيز و متابعة الأنشطة و لهذا الغرض، تم إنشاء شبكة تضم 10 فروع جهوية تشرف على مجمل التنسيقيات الولائية.

تمثل هذه الهيئة النموذج المناسب لتنفيذ العمل الجواري و تقليص الآجال لاتخاذ القرارات السريعة و الملائمة.

ANGEM

3 جهاز القرض المصغر:

القرض المصغر هو سلفة موجهة للمشاريع التي تبلغ كلفتها :

- 30000 دج لأجل شراء مواد أولية قصد استحداث نشاط ما ؛
- تتراوح ما بين 50000 دج و 400000 دج لأجل شراء عتاد صغير و مواد أولية للانطلاق في العمل ؛
- يتم تسديده على مدى سنة إلى خمس سنوات (من 12 إلى 60 شهرا) ؛
- إن هذا القرض موجه للنساء الماكثات في البيت و المواطنين بدون دخل أو ذوي مدا خيل غير مستقرة و غير منتظمة ؛
- يرمي إلى الإدماج الاقتصادي و الاجتماعي للفئات المستهدفة من خلال إنشاء أنشطة منتجة للسلع والخدمات.

ANGEM

4 شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر :

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق ؛
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مدا خيل غير ثابتة و غير منتظمة ؛
- إثبات مقر الإقامة ؛
- امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معادلة معترف بها أو التمتع بمهارة مهنية مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه ؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات ؛
- القدرة على دفع، حسب صيغة التمويل، المساهمة الشخصية التالية :
  - 3 % إلى 5 % من الكلفة الإجمالية للنشاط ، حسب الحالات، لأجل شراء عتاد صغير،
  - 10 % من الكلفة الإجمالية للنشاط الذي لا تتعدى كلفته 30.000دج لأجل شراء مواد أولية،
- الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لقرض بنكي ؛
- الالتزام بتسديد القرض و نسبة الفوائد للبنك حسب جدول زمني محدد ؛
- الالتزام بتسديد مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب جدول زمني محدد.

ANGEM

5 المساعدات و الامتيازات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر :

- تضمن الوكالة للمقاولين الدعم، النصح، المساعدة التقنية و المرافقة أثناء تنفيذ نشاطاتهم ؛

- يمنح القرض البنكي بنسبة فائدة مخفضة تقع على عاتق المستفيد (بنسبة 10 إلى 20 % من نسبة الفائدة المحددة من طرف البنك و المؤسسات المالية). تتحمل الخزينة العمومية فارق نسبة الفائدة التجارية ؛

- يمكن منح سلفة بدون فائدة بنسبة 25% من الكلفة الإجمالية للمشروع إذا كانت هذه الأخيرة تتراوح ما بين 100.000 دج و 400.000 دج ؛

- قد ترفع هذه النسبة إلى 27 % من الكلفة الإجمالية للمشروع :
  - إذا كان المستفيد حاملا لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها.
  - إذا أنجز النشاط في منطقة خاصة، في الجنوب أو الهضاب العليا.

- لشراء المواد أولية : تمنح الوكالة سلفة مقدرة ب 90% من الكلفة الإجمالية للمشروع و التي لا يمكن أن تفوق 30.000 دج.

ANGEM

6 صيغ التمويل :

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير ثلاث صيغ للتمويل انطلاقا من السلفة الصغيرة لتأمين لقمة العيش (سلفة بدون فوائد تمنحها الوكالة و التي لا تتجاوز 30.000 دج) إلى قروض معتبرة (التي تتراوح من 50.000 دج إلى 400.000 دج) تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك.

يسمح كل جهاز بحكم خصوصياته بتمويل بعض الأنشطة وجلب اهتمام فئة معينة من المجتمع فيؤدي ذلك إلى نوع من التخصص في المشاريع و للأفراد مما يمكن من رفع فعالية هذه الأجهزة.

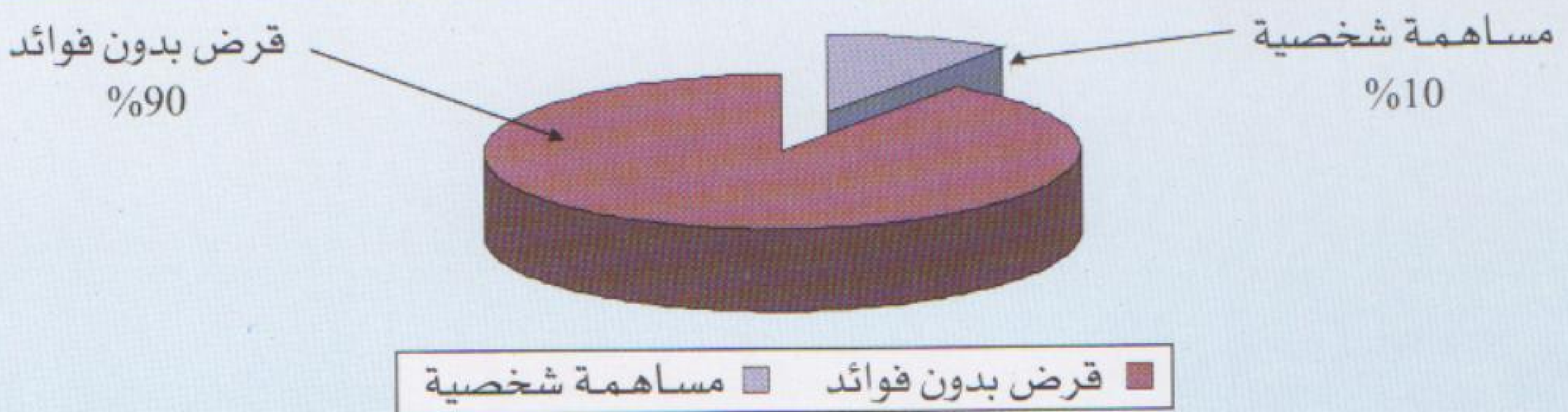
جدول مختصر لأنماط التمويل :

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
من 50.000 دج إلى 100.000 دج	- حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها / و أو، الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة.	3 %	97 %	-	*10 % (مناطق خاصة)
	الأصناف الأخرى	5 %	95 %	-	*20 % (بقية المناطق)
من 100.000 دج إلى 400.000 دج	- حامل لشهادة أو وثيقة معادلة معترف بها / و أو، الذي ينجز نشاطه في منطقة خاصة.	3 %	70 %	27 %	*10 % (مناطق خاصة)
	الأصناف الأخرى	5 %	70 %	25 %	*20 % (بقية المناطق)
30.000 دج	الأصناف الأخرى (شراء مواد أولية)	10%	-	90 %	-

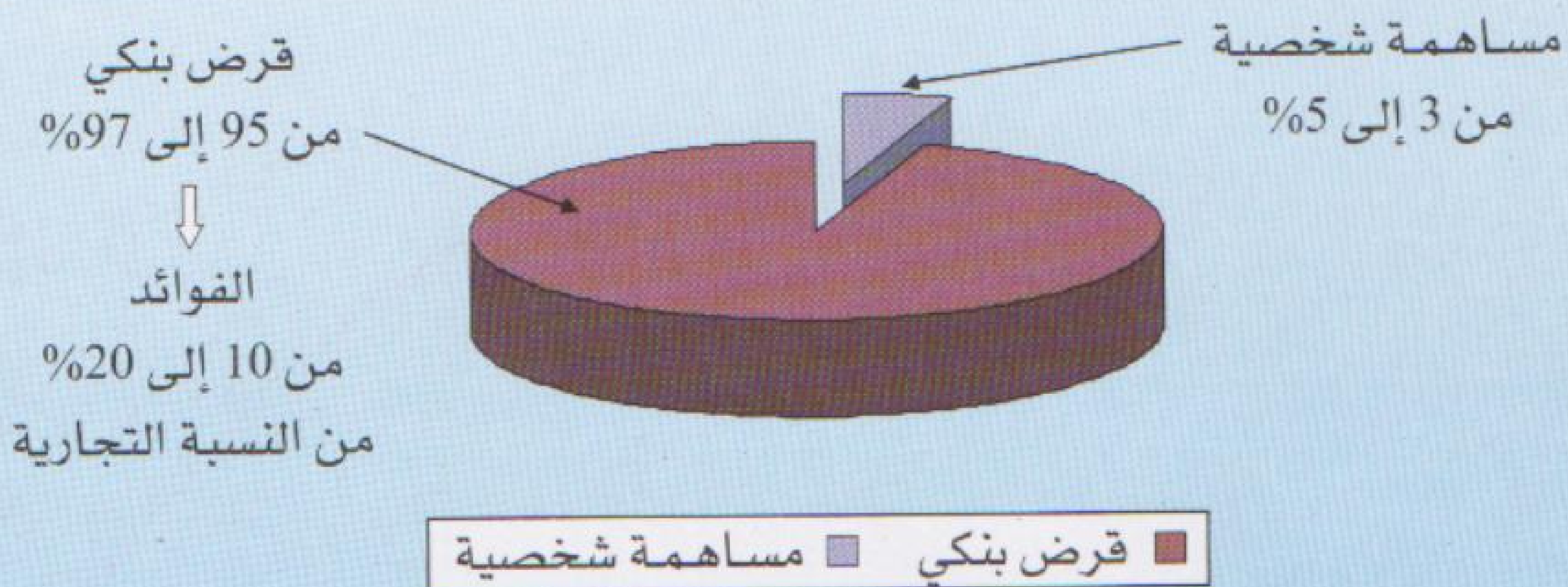
ANGEM

7 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و برامجها :

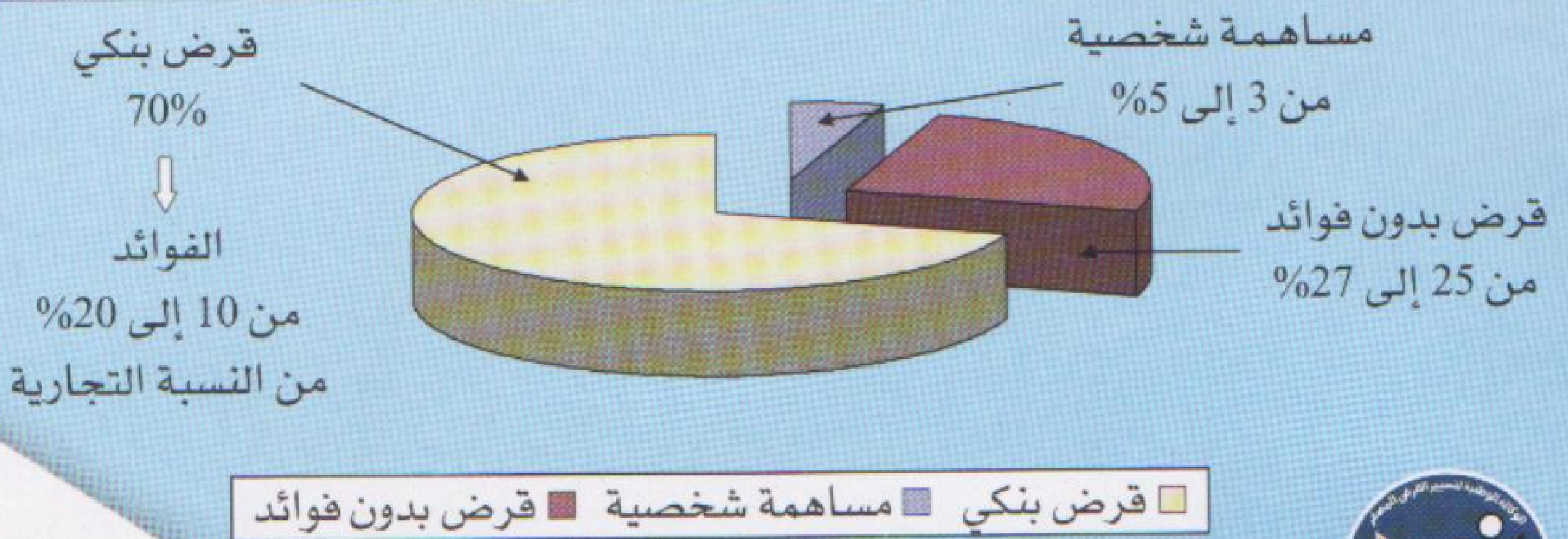
شراء المواد الأولية 30.000 دج



مشاريع من 50.000 دج إلى 100.000 دج



مشاريع من 100.000 دج إلى 400.000 دج



ANGEM